إعداد أول تقرير عن
حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم

الخطوط التوجيهية لوضع التقارير القطرية

أعدت هذه الخطوط التوجيهية للمساعدة في وضع التقارير القطرية باعتبارها وثائق سياسات استراتيجية تغطي حالة الموارد الوراثية الحيوانية، وطرق وإمكانيات إدارة هذه الموارد، وتحديد الاحتياجات والأولويات القطرية.

وتستخدم الخطوط التوجيهية للمساعدة في دعم إجراء عملية حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم ذات التوجه القطري، التي تتولى منظمة الأغذية والزراعة تنسيق إعدادها على المستوى العالمي. وستكون التقارير القطرية بمثابة وثائق معلومات في هذه العملية، ولذا، ينبغي العمل بقوة على تشجيع مشاركة جميع أصحاب الشأن في وضع هذه التقارير.

وقد أسهمت طائفة عريضة من الخبراء والبلدان في إعداد هذه الخطوط التوجيهية التي وضعت للاستخدام بالاقتران مع نموذج إعداد تقرير الحالة في العالم في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة http://www.fao.org/dad-is/ بعد التدريب وتنسيق الأعمال على المستوى القطري.

المحتويات

إعداد أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم – الخطوط التوجيهية لوضع التقارير القطرية

أولا – المقدمة ٧

ثانيا – المعلومات الأساسية والسياق والاختصاصات ٧

ثالثا – الأهداف المقترحة والنطاق وهيكل التقارير القطرية ٨

ألف – الأهداف ٨

باء – نطاق التقرير القطري، والقضايا التي ستعالج ١٠

جيم – هيكل التقارير القطرية ١١

رابعا – العملية التفاعلية لوضع التقرير القطري ١٢

ألف – نظام المعلومات والدعم – نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة . . ١٢

باء – الاتصالات والتدريب على المستوى الإقليمي ١٢

جيم – جهة الاتصال القطرية للموارد الوراثية الحيوانية ١٣

دال – عملية وضع التقارير القطرية ١٣

خامسا – إعداد التقرير القطري ١٤

الجزء الأول:

تقييم حالة التنوع البيولوجي الزراعي في قطاع حيوانات المزرعة في البلد ١٤

١–١ عرض عام لنظم الإنتاج الحيواني في البلد وما يتصل بها من تنوع بيولوجي حيواني ١٤

١–٢ تقييم حالة صيانة التنوع البيولوجي لحيوانات المزرعة ١٤

١–٣ تقييم حالة استخدام الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة ١٦

١–٤ تحديد الجوانب الرئيسية والمجالات الحرجة لصيانة الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها ١٦

الجزء الثاني:
تحليل الطلبات المتغيرة على الإنتاج الحيواني القطري وانعكاسات ذلك على السياسات والاستراتيجيات والبرامج القطرية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحيوانية في المستقبل ١٦

٢-١ استعراض السياسات والاستراتيجيات البرامج وممارسات الإدارة السابقة (فيما يتعلق بالموارد الوراثية الحيوانية) ١٦

٢-٢ تحليل طلبات واتجاهات المستقبل ١٦

٢-٣ مناقشة الاستراتيجيات البديلة في مجالات صيانة واستخدام وتنمية الموارد الوراثية الحيوانية ١٦

٢-٤ تحديد السياسات والاستراتيجيات وخطط الإدارة الخاصة بصيانة الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها وتنميتها في المستقبل ١٧

الجزء الثالث:
استعراض حالة القدرات القطرية وتقييم متطلبات بناء القدرات في المستقبل . . . ١٧

٣-١ تقييم القدرات القطرية ١٧

الجزء الرابع:
تحديد الأولويات القطرية لصيانة الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها ١٧

٤-١ الأولويات المشتركة على المستوى القطري ١٨

٤-٢ الأولويات القطرية بين الأنواع والسلالات الحيوانية والمناطق والمجتمعات الريفية في البلد ١٨

الجزء الخامس:
وضع التوصيات الخاصة بتعزيز التعاون الدولي في مجال التنوع البيولوجي لحيوانات المزرعة ١٨

٥-١ التوصيات ١٨

الجزء السادس:
العناصر الأخرى التي يقترح إدراجها في التقرير القطري ١٨

٦-١ الطريقة التي أعد بها التقرير القطري ١٨

٦-٢ موجز تنفيذي ١٨

٦-٣ الملاحق ١٨

٦-٤ دراسات الحالة ١٨

٦-٥ المواد ذات طابع سري ١٩

سادسا - ملاحظات ختامية واقتراحات هامة إضافية ١٩

الملحق الأول: أسئلة أساسية للمساعدة في إعداد التقارير القطرية ٢١

أولا – مقدمة ٢٢

ثانيا – استخدام الأسئلة الأساسية ٢٢

ثالثا – الإجابة على الأسئلة الأساسية ٢٣

رابعا – الأسئلة ٢٣

١– التعريف بالبلد ٢٣

١–١ مقدمة عن بلدكم والقطاع الزراعي فيه ٢٣

١–٢ حالة الأمن الغذائي والتنمية الريفية ٢٣

٢– حالة نظم الإنتاج ٢٤

٢–١ ما هي نظم الإنتاج الحيواني الأساسية في بلدكم؟ ٢٤

٢–٢ ما هي أهم المنتجات الحيوانية في بلدكم؟ ما هي المنتجات الثانوية التي لها أهميتها بالنسبة للمزارعين أو لبعض المناطق في بلدكم؟ ٢٤

٢–٣ ما هي أهم الاتجاهات أو التغيرات الملموسة التي حدثت في استخدام الحيوانات وإدارتها في بلدكم؟ ٢٥

٣– حالة التنوع الوراثي ٢٥

٣–١ ما هي حالة المعرفة بالموارد الوراثية الحيوانية في بلدكم؟ ٢٥

٣–٢ تقدير التنوع الوراثي ٢٦

٤– حالة استخدام الموارد الوراثية الحيوانية ٢٦

٤–١ حالة استعمال الموارد الوراثية الحيوانية ٢٧

٤–٢ حالة تنمية الموارد الوراثية الحيوانية ٢٨

٤–٣ العقبات والفرص والاحتياجات بالنسبة لاستخدام وتنمية الموارد الوراثية الحيوانية بحسب النوع ٣٠

٥– حالة صيانة الموارد الوراثية الحيوانية ٣١

٥–١ أسئلة عن الصيانة ٣١

٦– حالة تطوير السياسات والترتيبات المؤسسية للموارد الوراثية الحيوانية ٣٢

٦–١ أسئلة عن تطوير السياسات والترتيبات المؤسسية ٣٢

الملحق الثاني: تعاريف العمل للاستخدام في تقارير البلدان النامية وفي توفير المواد المعاونة ٣٥

أولا: مقدمة

١ تعتبر الموارد الوراثية من أكثر الأصول التي يملكها أي بلد من حيث القيمة والأهمية الاستراتيجية. ولدى الكثير من البلدان أنواع وسلالات حيوانية أصلية يمكن أن تسهم في إنتاج الأغذية والزراعة بدرجة أكبر بكثير مما يحدث الآن، وأن تلبي احتياجات بشرية أوسع نطاقا. وكانت منظمة الأغذية والزراعة وهيئتها الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة والتي تضم في عضويتها ١٦١ عضوا، والتي تعتبر أكبر منتدى دولي لوضع السياسات بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، قد طلبتا إعداد أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية لأغراض الأغذية والزراعة في العالم من خلال عملية قطرية التوجه. وسوف يوفر هذا التقرير أساسا لوضع الأولويات والمساعدات القطرية والإقليمية والعالمية للمحافظة على مساهمة الموارد الوراثية الحيوانية في الأغذية والزراعة وتعزيز هذه المساهمة.

٢ والهدف النهائي لهذه العملية هو تنمية القدرات القطرية وتوثيق التعاون الدولي لتحقيق التكثيف المستدام لنظم الإنتاج الحيواني. وهو ما سيتحقق من خلال الاستخدام والتطوير الحكيمين للموارد الوراثية الحيوانية المتأقلمة محليا، مع مراعاة الصعوبات والفرص التي تنجم عن تزايد الطلب على القطاع الحيواني، وعن تغيير المناخ السائد وحالة الأمراض والتكنولوجيات.

٣ وتهدف هذه الخطوط التوجيهية إلى مساعدة البلدان على وضع تقاريرها القطرية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية، وهي التقارير التي سيعتمد عليها في أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. وتتمثل المهمة في الذهاب إلى ما هو أبعد من مجرد وصف الموارد، أي تحليلها، ووضع تقارير عن حالتها، وقدرات إدارتها، واستخلاص الدروس من التجارب السابقة، وتحديد المشكلات والأولويات. كما يوفر فرصة هامة لاستشراف المستقبل من أجل التنبؤ بالاحتياجات والطلبات والاتجاهات ومتطلبات بناء القدرات القطرية في جميع جوانب إدارة الموارد الوراثية الحيوانية. وإذا كان من الضروري فهم حالة الموارد والقدرة على إدارتها، فلابد أن تشتمل التقارير القطرية أيضا على تقييم للسياسات التي تؤثر على الموارد وعلى القدرات الموجودة لإدارتها.

ثانيا: المعلومات الأساسية والسياق والاختصاصات

٤ أوصى مجلس المنظمة عام ١٩٩٠ بإعداد برنامج شامل لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية بصورة مستدامة على مستوى العالم. وعقد عام ١٩٩٢ اجتماع للخبراء وتلاه اجتماعات للأجهزة الرياسية للمنظمة، مما أعطى قوة دفع للبدء في وضع الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية للحيوانات الزراعية (الاستراتيجية العالمية) في ١٩٩٣. كما أدى التوقيع على جدول أعمال القرن ٢١ الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، والتصديق على اتفاقية التنوع البيولوجي إلى التشجيع على وضع وتصميم الاستراتيجية العالمية. وفي عام ١٩٩٥، استعرضت لجنة الزراعة في المنظمة ما انتهت إليه عملية وضع الاستراتيجية، وأيد المجلس الاستراتيجية معلنا قبوله لضرورة اشتراك طائفة أوسع من أصحاب الشأن، وضرورة تدبير أموال إضافية من خارج الميزانية لضمان مواصلة تطويرها وتنفيذها بنجاح.

٥ وفي داخل المنظمة، جرى في عام ١٩٩٥ توسيع اختصاصات هيئة الموارد الوراثية النباتية بإدراج الموارد الوراثية الحيوانية فيها. وفي عام ١٩٩٦، جرى الاعتراف بأهمية الموارد الوراثية الحيوانية والاستراتيجية العالمية في كل من مؤتمر القمة العالمي للأغذية والزراعة والاجتماع الثالث للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. وطلب مؤتمر المنظمة من المدير العام إنشاء مجموعة خبراء مخصصة معنية بالموارد الوراثية الحيوانية، اجتمعت في الفترة ٩-١٩٩٧/١/٧ للإعداد للعمل المقبل لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة. وشددت المجموعة المخصصة على أهمية إنشاء آلية حكومية دولية قوية لتيسير وترويج الإدارة الأفضل للموارد الوراثية الحيوانية على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية. ووافقت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة خلال دورتها السابعة في مايو/أيار ١٩٩٧ على إنشاء جماعة عمل فنية حكومية دولية تابعة لها. وأوكل إلى جماعة العمل مهمة تقديم التوصيات لمواصلة تطوير الاستراتيجية العالمية إلى الدورة العادية الثامنة للهيئة عام ١٩٩٩ (أنظر الجدول رقم ١ للإطلاع على مخطط مكونات الاستراتيجية).

٦ اجتمعت جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة لأول مرة خلال الفترة ١٠-١٩٩٨/٩/٨. وأوصت بأن:

"تتولى المنظمة تنسيق عملية وضع تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم يكون قطري التوجه، ويستطيع توفير تقييم عن برامج البلدان في مجال الموارد الوراثية الحيوانية وعن حالة الموارد الحيوانية المستأنسة".

٧ **كما وافقت** جماعة العمل **على الحاجة إلى وضع خطوط توجيهية بالتشاور مع البلدان**، لاستخدامها في جمع وتجميع البيانات والمعلومات المتوافرة لأغراض **التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم** وأوصت أيضا بالتوسع في تطوير نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة لمساعدة البلدان في عملية وضع التقارير.

٨ وقد صادقت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، ولجنة الزراعة والمجلس على هذه التوصيات.

٩ وعلاوة على ذلك، أيد المؤتمر الخامس للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، (من خلال مقرره خامسا/٥ بشأن التنوع البيولوجي الزراعي)، برنامج العمل متعدد السنوات بشأن التنوع البيولوجي الزراعي، مساهما بذلك في تنفيذ المقرر رقم ١١ الثالث عن الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف. وقد وضعت العناصر الأربعة لبرنامج العمل وهي عمليات التقييم، والإدارة التكييفية، وبناء القدرات، والترشيد "مع مراعاة الحاجة إلى الارتكاز على خطط العمل، والبرامج والاستراتيجيات الدولية العاملة التي وافقت عليها البلدان"، ولاحظ المؤتمر على وجه الخصوص دور

الاستراتيجية العالمية في إدارة الموارد الوراثية للحيوانات الزراعية. وسوف تسهم عملية "حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم" بصورة مباشرة في تنفيذ هذا المقرر.

١٠ جاء إعداد هذه الخطوط التوجيهية نتيجة لعملية استشارية. وقد بدأ الصندوق هذه العملية بعقد عدد من اجتماعات العمل غير الرسمية لمجموعة من الخبراء طلب منها إسداء المشورة بشأن شكل الخطوط التوجيهية ومضمونها. وبناء على هذه المشورة، أعدت المنظمة مشروع الخطوط التوجيهية، التي أرسلت فيما بعد إلى المنسقين القطريين المعنيين بالموارد الوراثية الحيوانية لاستعراضها والتعليق عليها. وضمنت حلقة العمل التوجيهية التي عقدت في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ عددا من المنسقين القطريين من جميع أقاليم العالم، وخبراء من بلدان أخرى، وموظفي المنظمة، وبعض الخبراء الاستشاريين، حيث قاموا جميعهم باستعراض مشروع الخطوط التوجيهية. وأضيفت تعليقات المنسقين القطريين ومشورات المشاركين في حلقة العمل إلى الوثيقة الإعلامية التي طرحت على الدورة الثانية لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية التي اجتمعت هي الأخرى في شهر سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠.

١١ وخرجت جماعة العمل في دورتها الثانية بعدة توصيات بشأن إعداد التقارير القطرية. وأوصت بسرعة إنجاز الخطوط التوجيهية، وتشغيل نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، لمساعدة البلدان في إعداد وثائقها القطرية. كما أوصت جماعة العمل المذكورة البلدان التي لم تقم بذلك حتى الآن، بأن تحدد جهات الاتصال القطرية فيها، وأن تنشئ نقاط اتصال إقليمية – عند الضرورة – لتسهيل إعداد التقارير القطرية.

١٢ سيكون التقرير القطري وثيقة حكومية رسمية. ولكي يتسنى للمنظمة استخدام التقرير القطري كمدخل في أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، فلابد أن تكون حكومة كل بلد قد اعتمدت هذا التقرير القطري.

ثالثا: الأهداف المقترحة والنطاق وهيكل التقارير القطرية

ألف – الأهداف

١٣ تتمثل **الأهداف العامة** للتقارير القطرية ولأول تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في نهاية الأمر في:

(أ) تحليل حالة الموارد الوراثية الحيوانية وكتابة تقارير عنها وعن وضع واتجاهات هذه الموارد ومساهمتها الحالية والمحتملة في الأغذية والزراعة والتنمية الريفية؛

(ب) تقييم حالة قدرات البلد على إدارة هذه الموارد الضرورية بغرض تحديد الأولويات عند بناء القدرات في المستقبل؛

(جـ) تحديد أولويات العمل القطرية في مجال صيانة واستخدام الموارد الوراثية الحيوانية بصورة مستدامة، وما يتصل بذلك من الاحتياجات من التعاون الدولي.

١٤ يتعين أن توضح **الأهداف النوعية** للتقرير القطري المشكلات والاحتياجات الخاصة للبلد. والغرض من هذه الأهداف هو أن تجذب أكبر قدر من الاهتمام بالموارد الوراثية الحيوانية، لكي تعكس ضرورة مشاركة أصحاب الشأن في إعداد الوثائق القطرية. وربما تعذر تحقيق كل هذه الأهداف في الأجل القصير، أو تطبيقه في جميع البلدان. فالغرض من هذه الأهداف المحددة هو الفهم العام لفوائد المشاركة في التقارير القطرية. أما الأهداف المحددة فهي:

- تزويد الحكومة وأصحاب الشأن بمعلومات منتظمة عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في البلد لتكون أساسا لقراراتهم بشأن السياسات والإدارة؛
- وضع بيانات ومعلومات قاعدية أساسية عن حالة التنوع الوراثي الحيواني للكشف عن الثغرات والمساعدة في وضع الأولويات القطرية والإقليمية والعالمية المعنية بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية كجزء من الهدف العام المتمثل في تحقيق الأمن الغذائي العالمي وإقامته على أسس مستدامة؛
- تقييم قدرات المؤسسات العامة والخاصة فضلا عن تلك ذات الصلة بالمزارعين والسكان الأصليين والمجتمعات المحلية أفرادا وجماعات، على إدارة هذه الموارد لتحديد الأولويات عند بناء القدرات القطرية؛
- تقدير دور وقيمة السلالات المحلية والدخيلة، وتأثير نظم الزراعة التقليدية على الموارد الوراثية الحيوانية، ودور وقيمة المرأة والرجل والطفل في إدارة هذه الموارد؛
- دراسة المنهجيات والتكنولوجيات التي يجرى استخدامها، أو المتاحة، من أجل فهم أفضل لقيمة هذه الموارد وتحسين استخدامها وتنميتها وصيانتها بطريقة مستدامة، مع الاستفادة من معارف السكان الأصليين والمحليين؛
- تشجيع إقامة الشبكات لزيادة الوعي بقيمة الموارد الوراثية الحيوانية والأدوار العديدة التي تقوم بها، ومن ثم تشجيع استخدامها وتنميتها وصيانتها بصورة أفضل؛
- وضع أساس للنهوض بالشبكات الموجودة بين الأقطار التي تتقاسم أو تتشارك في الموارد الوراثية الحيوانية، و/أو نظم الإنتاج أو القضايا المشتركة؛
- تشجيع الاتصالات، وإقامة تعاون وتعاضد أفضل داخل الشبكات وفيما بينها، وبين الحكومات والمنظمات غير الحكومية العاملة في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية؛
- تحديد الاتجاهات الرئيسية للسياسات والبرامج القطرية في المستقبل، وتحديد أولويات العمل للحكومات وجميع أصحاب الشأن (مثل السكان الأصليون والمجتمعات المحلية) المعنيين بالموارد الوراثية الحيوانية؛
- تحديد المسائل الجديدة إذا كان **لها علاقة مباشرة** بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية من حيث صلتها بمعيشة الحيوانات وصحتها وتأثيرها على البيئة، وغير ذلك من المسائل؛

الجدول ١: مكونات الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة

المكونات:	الآلية الحكومية الدولية	البنية الأساسية للتخطيط والتنفيذ القطريين	برنامج العمل الفني	التقارير والتقييم
العناصر	هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة	جهة اتصال عالمية	**الخطط القطرية لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية**	التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم
	جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية	جهات اتصال إقليمية	التكثيف المستدام	التقارير القطرية
	حكومات البلدان	جهات اتصال قطرية	التوصيف	الرصد القطري والعالمي
		آلية إشراك الجهات المتبرعة وأصحاب الشأن	الصيانة	قائمة المراقبة العالمية ونظام الإنذار المبكر
		نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة	الاتصال	
			خطط مواجهة الطوارئ والاستجابة	
بناء القدرات:	التدريب والتعليم نقل التكنولوجيا	**الخطوط التوجيهية** البحوث	إدارة البيانات والمعلومات الاتصالات والتنسيق	
المساعدات الفنية:	خبراء المنظمة اجتماعات الخبراء البحوث	أفرقة الخبراء غير الرسمية برمجيات البيانات والمعلومات المتقدمة	كوادر الخبراء	

- مساعدة المزارعين والسكان الأصليين والمجتمعات المحلية في تحديد الموارد الوراثية الحيوانية التي بوسعها زيادة الإنتاج والإنتاجية وجودة المنتجات، بغرض المحافظة على القدرة التكييفية للثروة الحيوانية المستخدمة في طائفة كاملة من بيئات الإنتاج المتاحة، وتعزيز هذه القدرة؛
- زيادة القدرة على كتابة تقارير عن الموارد الوراثية الحيوانية، بتحسين الاتصالات والقدرة على التنظيم، مع إقامة قاعدة معلومات محسنة تدعم عمليات المراقبة لآجال طويلة، وتحديد الأولويات، وكتابة تقارير منتظمة عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية؛
- تحسين تفهم حالة السلالات التي لا قيمة لها حاليا لدى المزارعين والأقارب البرية للحيوانات المستأنسة، لتوفير أساس لنظم الإنذار المبكر ورد الفعل السريع إزاء الموارد الوراثية الحيوانية المعرضة لخطر الانقراض، ولتحديد فرص استخدام هذه الموارد في المستقبل؛
- تحديد الحالات التي قد تحتاج إلى استجابة طارئة لتلافي انقراض الموارد الوراثية الحيوانية؛

باء – نطاق التقرير القطري، والقضايا التي ستعالج

١٥ سيتناول أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، أنواع **الطيور والثدييات** ذات الأهمية للأغذية والزراعة. ويمكن تصنيف حيوانات كل نوع إلى حيوانات برية وحيوانات مرتدة وسلالات، بما في ذلك العشائر التي توصف بأنها سلالات أصلية، عترات، وخطوط منتخبة، وعشائر أولية، وسلالات قياسية، وأي مواد وراثية لهذه الحيوانات محفوظة في الموقع أو خارجه.

١٦ ربما رأت بعض البلدان أن تتعرض لأنواع أخرى – بخلاف الطيور والثدييات – لها أهميتها بالنسبة للأغذية والزراعة، لسد احتياجاتها في إعداد تقاريرها القطرية. ولكن مثل هذه الأنواع **لن تدخل** ضمن أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. ومن المستحسن أن تشتمل التقارير القطرية، بالإضافة إلى الموارد الوراثية الحيوانية نفسها، على ما يلي:

- التنوع البيولوجي الزراعي؛
- نظم الإنتاج، والبيئات التي يتم فيها استخدام هذه الموارد؛
- نطاق المنتجات الحيوانية، والخدمات التي تؤديها؛
- أنماط الاستهلاك، والسلوكيات الاجتماعية – الثقافية المرتبطة بها، ووظائف النظام الايكولوجي الذي تقوم عليه؛
- دورها في هياكل الإنتاج الزراعي وعملياته وفي الأمن الغذائي في البلد.

وعلى الرغم من أنه ليس من المقصود أن يتضمن التقرير وصفاً لجميع جوانب قطاع الإنتاج الحيواني في البلد، فإنه ينبغي أن يلقي الضوء على الجوانب المتصلة اتصالاً مباشراً بفهم الموارد الوراثية الحيوانية، واستخدامها وصيانتها.

١٧ وتمشيا مع الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة (الجدول رقم ١)، **ينبغي أن تتجاوز طائفة النشاطات التي يتعين معالجتها** في التقرير القطري النشاطات المختلفة لصيانة الموارد الوراثية الحيوانية في كل من المواقع الطبيعية والمختبرات، وتصنيفها وتقييمها. كما ينبغي أن تغطي استخدامها في نظم الإنتاج وفي التحسين الوراثي في سياق تنمية الثروة الحيوانية، وما يتصل بذلك من بحوث وتطوير للتكنولوجيا ونقلها، والتعليم والتدريب، ونظم المعلومات عن الموارد الوراثية الحيوانية (بما في ذلك الإنذار المبكر وآليات ردود الفعل وما يتصل بذلك من عمليات طوارئ)، والإطار المؤسسي والتنظيمي القطري التي تحدث فيه هذه النشاطات. (لتعريف هذه المصطلحات، يرجى الرجوع إلى قائمة المصطلحات الواردة في الملحق ٢). وينبغي **عدم** قصر هذه النشاطات على تلك التي يقوم بها القطاع العام، بل تشمل جميع أصحاب الشأن المعنيين بالموارد الوراثية الحيوانية، أي القطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، وروابط المزارعين على وجه الخصوص.

١٨ وعلى الرغم من أن طائفة النشاطات وأصحاب الشأن الذين سيشملهم التقرير القطري هي طائفة واسعة إلى حد كبير، فإن الهدف **ليس** السعي إلى الحصول على معلومات جديدة، من خلال المسوحات الميدانية الإضافية للسلالات أو البحوث المتعلقة بها مثلا، أو بلورة نشاطات استخدام السلالات. بل **ينبغي أن يعتمد تقرير الحالة القطري إلى حد كبير على البيانات المتوافرة** التي يتم تجميعها وتحليلها باستخدام الكثير من المصادر المختلفة المتاحة من شتى أصحاب الشأن في البلد.

١٩ وعلاوة على ذلك، يستحسن قصر العناصر الوصفية في التقرير القطري على العناصر الضرورية لما يلي:

- تقدير التقدم؛
- تحديد المشكلات والثغرات؛
- دعم عملية تحديد السياسات والأولويات وما يتصل بذلك من احتياجات للنشاطات الأخرى.

وكمثال، ينبغي تسجيل المعلومات التفصيلية عن سمات وأداء السلالات المحلية في نظام المعلومات القطري وفي نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة التابع للمنظمة (أنظر أيضا الفقرة ٥٥) في حين **ينبغي أن يوفر التقرير القطري قائمة بالسلالات** ومن بينها تلك المحددة السمات والتي جرى تقييمها والمعرضة للخطر وتلك التي تمر بحالة حرجة وغير ذلك. وبنفس الطريقة، فإن أي بلد قد يرغب في كتابة تقرير عن طاقة التعليم في مجال الموارد الوراثية الحيوانية، ولكنه لا يحتاج إلى إدراج جميع المقررات الدراسية لكي يحصى عدد المتدربين من المهنيين والفنيين العاملين في هذا المجال. ومع ذلك، فإن تقدير الطاقة الحالية لتعليم وتدريب المهنيين والفنيين ولاحتياجات المستقبل أيضا، ستكون له قيمة كبيرة في سد أي ثغرات، وفي تحديد أولويات التعليم والتدريب في المستقبل (أنظر أيضا الفقرة ٥٦).

٢٠ أما فيما يتعلق **بالإطار الزمني**، فإن من الضروري لدى القيام بهذا العمل إلقاء نظرة على الماضي (١٠ سنوات) والوضع الراهن والمستقبل (١٠ سنوات)، لتوفير منظور عن المكان الذي كان يقف فيه البلد من قبل في هذا المجال، وأين يقف الآن، وإلى أين سيذهب، من حيث توصيف الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها وتنميتها وتقييمها. ومن المهم أن يذهب التحليل إلى أكثر من وصف الموارد إذا أردنا استخدام التقرير القطري وتقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم كأساس للنهوض بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية وتعزيز عملية وضع السياسات، والمحافظة على مساهمتهما العامة في الأغذية والزراعة والتنمية الريفية، وفي تعزيز هذه المساهمة.

٢١ ولذا ينبغي معالجة **الأسئلة الاستراتيجية الأساسية**:

- ما هي المساهمة التي تقدمها الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة والتنمية الريفية؟
- ما هي حالة هذه الموارد – أي الموارد الوراثية ونظم الإنتاج؟
- هل يتزايد الإنتاج والإنتاجية أم يتقلصا أم باقيان على ما هما عليه؟
- كيف يمكن زيادة مساهمة الموارد الوراثية الحيوانية في الأغذية والزراعة والتنمية الريفية، وما هي الفرص والعقبات؟

٢٢ ومن المهم أن يتم خلال هذا التحليل إثارة الأسئلة الاستراتيجية التالية بالنسبة لكل نقطة ينبغي تغطيتها:

- **أين نحن؟ وأين يجب أن نكون؟ وكيف نصل إلى حيث يجب أن نكون؟**

تقترح الخطوط التوجيهية عدة نقاط ينبغي معالجتها. وليس من المقترح عرض التقرير القطري في شكل إجابات على جميع النقاط المقترحة في الخطوط التوجيهية (أنظر أيضا الفقرة ٦٨)، وإنما ينبغي أن يقدم تحليلا للحالة، وأن يحدد الاحتياجات بوضوح، وأن يعطي توجيهات استراتيجية من أجل استخدام الموارد الوراثية الحيوانية، وتنميتها وصيانتها بصورة أفضل.

جيم- هيكل التقارير القطرية

٢٣ حيث أن الكثير من البلدان سوف يعد تقارير قطرية، فإن هناك مزايا واضحة لتحقيق قدر من التوافق في العرض من أجل تيسير تجميعها لإعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. غير أن المنظمة تدرك أن هناك فروقا كبيرة فيما بين البلدان في الكثير من المسائل ذات الصلة بالموارد الوراثية الحيوانية، وأن هذه الفروق لابد أن تظهر في التقارير القطرية، أي أن جوانب التقرير لا تدعو كلها إلى التوافق الكامل.

٢٤ وتمشيا مع توصيات جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية، سيقدم تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم تقييما لثلاثة مجالات رئيسية هي:

(أ) **حالة التنوع**: تقييم لحالة صيانة التنوع البيولوجي الزراعي لحيوانات المزرعة وتآكله واستخدامه، وتحليل العمليات الكامنة وراء ذلك؛

(ب) **حالة القدرات القطرية** على إدارة الموارد الوراثية الحيوانية، بما في ذلك السياسات المعمول بها بشأن الموارد الوراثية الحيوانية، وخطط إدارتها، والبنية الأساسية المؤسسية، والموارد البشرية، والمعدات؛

(جـ) **أخر المستحدثات** والمنهجيات والتكنولوجيات المتاحة لمساعدة المزارعين والمربين والعلماء على زيادة فهم الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها وتنميتها وصيانتها، ومن ثم المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الريفية.

٢٥ وأكدت جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية أهمية العملية ذاتها في إعداد التقرير. فهذه العملية تشتمل على سلسلة من الخطوات مثل: تقييم النشاطات الماضية، وتحديد مشكلات الحاضر والمستقبل، وبلورة السياسات والبرامج المناسبة وتقييم متطلبات بناء القدرات. وينبغي أن تسمح هذه العملية بصياغة الأولويات الخاصة بالنشاطات القطرية والتعاون الدولي في المستقبل. ولذا، يقترح وضع هيكل التقارير القطرية بما يتمشى مع هذه التوصيات، وأن يضم الأجزاء الرئيسية الخمسة التالية:

- **الجزء الأول** ينبغي أن يتناول **حالة الموارد الوراثية في قطاع حيوانات المزرعة**، بحيث يغطي كل من الصيانة في المواقع الطبيعية وفي المختبرات وجوانب الاستخدام، فضلا عن التقنيات ذات الصلة التي يجرى استخدامها (آخر المستحدثات) في سياق نظم الإنتاج المتنوعة والظروف الاجتماعية والاقتصادية للبلدان؛
- **الجزء الثاني** ينبغي أن يحلل **الطلبات المتغيرة والمتزايد على قطاع حيوانات المزرعة وأن يحدد الانعكاسات في المستقبل على السياسات والبرامج القطرية لصيانة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة واستخدامها**؛
- **الجزء الثالث** يتعين أن يستعرض **حالة القدرات القطرية ذات الصلة بالموارد الوراثية لحيوانات المزرعة** وأن يجري **تقييما عاما لمتطلبات بناء القدرات** في ضوء السياسات والبرامج المقبلة المبينة في الجزء الثاني؛
- **الجزء الرابع** ينبغي أن يحدد **أولويات وضع برنامج قطري معزز لصيانة الموارد الوراثية واستخدامها على أسس مستدامة في قطاع حيوانات المزرعة**. ويمكن أن تغطي هذه الأولويات القطرية مجالات نشاط مختلفة وأنواع وسلالات حيوانية متباينة، فضلا عن الاحتياجات قصيرة وطويلة الأجل لبناء المؤسسات، والبحوث، وتطوير نظم

المعلومات، وتطوير السياسات والتشريعات واللوائح؛

- **الجزء الخامس** ينبغي أن يضع **توصيات** البلد **بشأن التعاون الدولي**، وأن يحدد مجالات ومستويات وطرق التعاون التي يريد البلد اتباعها، ومساهماته واحتياجاته المقترحة.

٢٦ بعد الانتهاء من الأجزاء الخمسة الرئيسية في التقرير القطري، ربما كان من المستحسن إعداد **موجز تنفيذي** لها (أنظر أيضا الفقرة ٦٢).

رابعا – العملية التفاعلية لوضع التقرير القطري

٢٧ سيقدم الدعم إلى البلدان – بقدر المستطاع وبقدر ما تسمح الموارد المتاحة – أثناء إعدادها لتقاريرها القطرية. وقد أوكل إلى المنظمة أن تقوم بتنسيق إعداد أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، ولذا ستدعم عملية إعداد التقارير القطرية كخطوط رئيسية أولى لوضع التقرير تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. وسيكون تقديم هذا الدعم عملية تفاعلية يرد وصفها في الأجزاء التالية. كما ستشجع المنظمة جميع أصحاب الشأن الدوليين على دعم البلاد في هذه العملية، وذلك بناء على طلب الدول الأعضاء في المنظمة.

ألف – نظام المعلومات والدعم – نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة

٢٨ سيستمر تطوير نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة (http://www.fao.org/dad-is/) من أجل تزويد البلدان المختلفة بأدوات إدارة المعلومات والاتصال التي ستيسر إعداد التقارير القطرية. وسوف يقوم هذا النظام، بالإضافة إلى كونه مصدرا للتصنيف الأساسي للسلالات، بتزويد البلدان بما يلي:

- مجموعة من المعلومات القطرية التي سبق تجميعها من قواعد البيانات الأخرى في المنظمة؛
- نظام لدعم القرار لمعاونة البلدان في تخطيط وتوجيه عملية الإعداد بأكملها؛
- وسائل التدريب لتنمية القدرات بما في ذلك إقامة شبكة أوسع نطاقا وأكثر فعالية للموارد الوراثية الحيوانية؛
- وسائل تساعد على تعبئة الموارد اللازمة لوضع تقارير قطرية؛
- وسيلة التفاعل لتحديد طائفة من أصحاب الشأن وإشراكهم تكتيكيا في العملية؛
- تشغيل قواعد بيانات لتمكين شبكات أصحاب الشأن في البلد من جمع المعلومات والبيانات المساندة؛
- مجموعة من الجداول الأساسية الجاهزة لتيسير عرض البلدان للبيانات المساندة بصورة واضحة؛
- وسيلة لوضع تقرير عن قاعدة البيانات تسهل وضع التقرير والمشاركة الهيكلية والعريضة في وضع أجزائه المختلفة، وأخيرا؛
- نظام دائم للمعلومات والاتصال للمساعدة في عملية تحديث التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم بانتظام وكفاءة.

٢٩ وسوف يجرى تشجيع البلدان المختلفة على المشاركة في عملية الحالة في العالم واستخدامها لنموذج إعداد التقارير العالمية في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة تشجيعا شديدا. وسوف يؤدي أيضا إلى زيادة فعالية وكفاءة عمليات التحليل والتجميع ونشر التقرير، بالإضافة إلى عملية تحديث التقرير في المستقبل على المستويين الإقليمي والعالمي. وستكون مهمة التدريب ذات قيمة أيضا لعمليات التدريب على المستويين الإقليمي والعالمي. كما ستحصل البلدان التي تستخدم نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة على مساعدات أخرى من خلال الحصول مباشرة على نظام المعلومات هذا خلال عملية إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم.

٣٠ وسوف تستكمل حزمة نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة بوثائق معلومات أساسية (مثل الاستراتيجية العالمية)، وقائمة بأسئلة عن موضوعات معينة قد تساعد في عملية تحليل وتجميع المعلومات على المستوى القطري (أنظر أيضا الفقرة ٥٠). وقد أعدت قائمة الأسئلة المتعلقة بالخطوط التوجيهية للمساعدة في عمل المعلومات والبيانات المساندة، وترد في الملحق الأول المعنون: "أسئلة أساسية لمساندة إعداد التقارير القطرية".

باء – الاتصالات والتدريب على المستوى الإقليمي

٣١ وستدعى البلدان إلى إشراك كبار موظفي الإعداد المسؤولين عن تنسيق عملية إعداد التقرير القطري، في **المشاورات الإقليمية** (اجتماعات عادية ومؤتمرات إلكترونية) التي قد يحتاجها التدريب ومن أجل:

- التشاور مع نقاط الاتصال الإقليمية المعنية ومع جهة الاتصال العالمية في المنظمة؛
- التعرف على عملية الإعداد والخطوط التوجيهية؛
- فهم وظيفة التقرير عن حالة الموارد الوراثية في العالم في نموذج الحالة في العالم لنظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة؛
- إثارة القضايا الأساسية وتوضيح طرق الإعداد؛
- اكتساب القدرة على تدريب باقي أعضاء اللجنة الاستشارية القطرية والشبكة القطرية الأوسع ومناقشة الأولويات الإقليمية؛
- ثم، في مرحلة لاحقة، استعراض التجميع الإقليمي للتقارير القطرية.

جيم- جهة الاتصال القطرية للموارد الوراثية الحيوانية

٣٢ يعين كل بلد يرغب في المشاركة في عملية إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم **جهة اتصال قطرية** ويحدد **المنسق القطري**. (يتولى المنسق القطري إقامة الشبكة القطرية، ويكون بمثابة مركز اتصال بين جهة الاتصال القطرية وجهة الاتصال العالمية). وإذا لم يكن ذلك قد تم بالفعل، فينبغي إبلاغ جهة الاتصال العالمية في المنظمة المسؤولة عن تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، فور قبول الحكومة الدعوة الموجهة للبلد للمشاركة في عملية وضع التقرير العالمي، باسم المنسق القطري، وعنوانه، وبريده الإلكتروني، ورقم الهاتف والفاكس.

دال- عملية وضع التقارير القطرية

٣٣ وينبغي أن يساعد نموذج الحالة في العالم في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة البلد في وضع عملية لإعداد التقرير، ووضع هذا التقرير ومتابعته. وعلاوة على ذلك، ومراعاة لأن العملية تشتمل على مسائل علمية وأخرى تتعلق بالسياسات الرئيسية، فمن المستحسن تشكيل **لجنة استشارية قطرية** لتحدد المجالات والمسائل التي لها أولوياتها، والتي تحتاج إلى معالجتها عند إعداد التقرير القطري، ووضع إطار للتقرير والإشراف على إعداده. وفي بعض البلدان قد توجد لجنة ذات تمثيل واسع يسمح لها بمناقشة المجالات والمسائل الموضوعية المطلوبة. وفي هذه الحالة، يجوز للحكومة أن توكل إليها مهمة إعداد التقرير القطري، ورفعه إلى الحكومة للموافقة عليه/اعتماده. ولابد أن يتوافر في اللجنة الاستشارية القطرية **تمثيل متنوع** وأن تقيم شبكات أوسع لتكفل فرصة مشاركة المجموعة الكاملة من أصحاب الشأن في التقرير القطري.

٣٤ ونوصي بأن تشكل الحكومة منذ البداية لجنة استشارية قطرية، وأن توكل إليها وضع التقرير القطري ورفعه إلى الحكومة للموافقة عليه/اعتماده. ومن المستحسن أن يكون المنسق القطري للموارد الوراثية الحيوانية ضمن هذه اللجنة، سواء كعضو فيها أو أمين لها، لاسيما عندما يقع الاختيار على موظف أعلى منه لرئاسة اللجنة، وعندما تمثل الأطراف المعنية التالية في اللجنة:

- سلطة أو سلطات التخطيط القطرية المعنية؛
- الأجهزة الحكومية المسؤولة عن استخدام الموارد الوراثية الحيوانية وصيانتها وغير ذلك من القطاعات ذات الصلة (أراضي الرعي، والحياة البرية، والغابات، وسياسات استخدام الأراضي الريفية، والثقافة المحلية، والصناعة والتجارة والتخطيط البيئي)؛
- الطائفة الأوسع من أصحاب الشأن بما في ذلك: القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، والمزارعين ومنظماتهم، وممثلي السكان الأصليين والمجتمعات المحلية، والمنظمات الزراعية، وروابط التربية ومنظمات البحوث والتدريب، والمنظمات الدولية العاملة أو النشطة في البلد والذين قد يستطيعوا المشاركة.

٣٥ على كل عضو في اللجنة الاستشارية القطرية أن يستعرض الخطوط التوجيهية بعناية، وأن يدرك الغرض من مهمتها وطبيعة هذه المهمة، وأن يتعرف جيدا على طريقة إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة، والأدوات التي يوفرها هذا النظام للمساعدة في عملية كتابة التقرير وبناء القدرات.

٣٦ ومن المستحسن أن تقوم اللجنة الاستشارية القطرية بتشكيل مجموعة صغيرة للصياغة من أعضاء اللجنة ومعهم المنسق القطري، لتقوم بتنسيق العمل فيما يتعلق بإطار التقرير القطري ومسودته، ولتتعامل مع جهتي الاتصال الإقليمية والعالمية. وبالإضافة إلى ذلك، يستحسن أن تقيم اللجنة شبكة عريضة تتيح فرصا للجهات المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية لكي تشارك في جميع مراحل إعداد التقرير القطري، بأن تقوم بجمع البيانات والمعلومات المساندة، مستخدمة في ذلك الأسئلة... (الملحق الأول)، مع مشاركتها في مناقشة مشروع التقرير. وقد يحتاج الأمر إلى مجموعات أو مجموعات فرعية خاصة لمعالجة قضايا أو مسائل معينة.

٣٧ وينبغي للجنة الاستشارية القطرية أن تحاط بما يلي:

- الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة؛
- الاستراتيجيات والسياسات القطرية ذات الصلة المرتبطة باستخدام التنوع البيولوجي الزراعي وصيانته، إن وجدت؛
- الوثائق الدولية ذات الصلة، وعلى الأخص جدول أعمال القرن ٢١ (الباب ١٤)، الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية؛
- اتفاقية التنوع البيولوجي.

٣٨ تستحسن أن تقوم اللجنة الاستشارية القطرية في مرحلة مبكرة من عملية التخطيط بعمل **هيكل ومخطط للتقرير القطري، على أن يشمل ذلك حجم المسائل الأولية في كل جزء من أجزاء التقرير، مع مراعاة الأسئلة الاستراتيجية التالية: أين نحن الآن؟ وأين يجب أن نكون؟ وكيف نصل إلى حيث يجب أن نكون؟ مع تقدير حجم كل جزء من التقرير** (أنظر أيضا الفقرة ٦٧). **وبالنسبة لكل جزء من أجزاء التقرير فإنه ينبغي تعيين الشخص (أو الأشخاص) المسؤول عن تجميع المعلومات وإعداد مشروع هذا الجزء، حتى يستطيع الجميع أن يبدؤوا العمل في جميع أجزاء التقرير في مرحلة مبكرة**، تاركين وقتا كافيا للتفكير والتحليل. (ملحوظة: من المثبطات الشائعة، في بعض الجهود مثل إعداد التقارير القطرية، أن وقتا طويلا للغاية يضيع في جمع المعلومات الأساسية، بحيث لا يتبقى سوى وقت قصير للغاية لتحليل هذه المعلومات واستخدامها بصورة مفيدة).

٣٩ إن نموذج كتابة التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة يتيح الفرصة للتحكم في وضع وتطوير التقرير القطري، من خلال الأسئلة الاستراتيجية الخاصة بكل جزء من أجزاء التقرير، ثم المسودات المتتالية للتقرير. وعلى اللجنة الاستشارية القطرية أن تجتمع بانتظام وعلى فترات متقاربة لكي تضع المسائل الرئيسية التي سيتناولها كل

جزء، وأن تستعرض ما تم إنجازه، وأن تجرى مشاورات خارج نطاق اللجنة عند الضرورة، وأن تنسق أعمال التدريب في الشبكة، وجمع المزيد من المعلومات والبيانات لاستخدامها في دعم المسائل الأساسية في التقرير، واستكمال المسودة الأخيرة للتقرير. وعلى الشبكة الخاصة بحالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم ضمن نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة أن تتيح الفرصة للجنة الاستشارية القطرية لكي تتصل بأصحاب الشأن، وأن تشركهم في جمع البيانات المساندة المطلوبة، ولكي ترصد العمل من أجل تحقيق كفاءة إدارة عملية التشاور وما تسفر عنه من معلومات إضافية.

٤٠ وينبغي وضع ترتيبات في مرحلة مبكرة لإجراء الاستعراض النهائي والحصول على موافقة الحكومة ومساندتها وطباعة التقرير القطري بما في ذلك، وإذا دعت الضرورة، تعيين شخص أو أكثر من الخارج لإجراء استعراض للتقرير، ومترجم لأحد اللغات الرسمية للمنظمة ومحرر. **وإذا كان لابد من نسخة إلكترونية من التقرير القطري عن نظام معلومات الموارد الوراثية الحيوانية لحيوانات المزرعة، فلابد أيضا من إرسال نسخة رسمية مكتوبة من هذا التقرير إلى المنظمة.**

٤١ ملحوظة: قد تستطيع المنظمة، في حدود الموارد المتاحة، أن تساعد في عملية إعداد التقرير بشرط أن تأتي الدعوة إلى ذلك من حكومة البلد ذاتها. وقد تتوافر مبالغ محدودة للغاية لتقديم الدعم المالي للاجتماعات الخاصة بإعداد التقرير القطري وخاصة تلك التي يشارك فيها العلماء والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاصة ومجموعات المزارعين وغير ذلك، بالإضافة إلى المسؤولين الحكوميين. كما قد تتوافر بعض المساعدات المتخصصة في الموقع. فإذا كانت هناك حاجة للمساعدة، فإن بإمكان البلد الاتصال بنقطة الاتصال العالمية في المنظمة في روما، لمناقشة خطط واحتياجات البلد قبل الاتصال الرسمي بالمنظمة.

خامسا: إعداد التقرير القطري

الجزء الأول: تقييم حالة التنوع البيولوجي الزراعي في قطاع حيوانات المزرعة في البلد

٤٢ تشير الخطوط التوجيهية الواردة في هذا الجزء إلى إعداد **الجزء الأول** من التقرير على النحو المشار إليه في الجزء ثالثا – جيم. وبوسع البلدان التي سبق أن أسهمت في التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم أن تتصل، من خلال نظام معلومات الموارد الوراثية الحيوانية، عن حيوانات المزرعة بتقريرها القطري وتقرير حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم. فقد يساعد الجزء الاستهلالي بهذا التقرير القطري، على وجه الخصوص، في إعداد الجزء الاستهلالي في التقرير القطري عن الموارد الوراثية الحيوانية (أنظر أيضا الفقرة ٦١). كما سيمكن نموذج إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في إطار نظام معلومات الموارد الوراثية الحيوانية عن حيوانات المزرعة، البلدان من جمع قاعدة من البيانات الأساسية ترتكز عليها في إعداد الأجزاء ذات الصلة في التقرير القطري. وقد أعد نموذج إعداد التقرير المشار إليه أعلاه لمساعدة البلدان على توسيع قاعدة المشاركة في عملية التحليل والتجميع، ولتيسير توزيع التقرير القطري، وتحديثه بانتظام، والتوسع في استخدامه في تخطيط الأعمال.

٤٣ ويوصى بقصر العناصر الوصفية في **الجزء الأول** على تلك التي تعتبر ضرورية **لتقييم** الوضع و**تحديد الثغرات والمشكلات** حيث يتعين تسجيل المعلومات والبيانات الفنية المفصلة في الشبكات القطرية وفي نظام المعلومات عن الموارد الوراثية الحيوانية لحيوانات المزرعة استنادا إلى الأسئلة الأساسية لدعم إعداد التقارير القطرية (الملحق الأول). وفي حين أن هيكل ومضمون **الجزء الأول** يعتمد، إلى حد كبير، على الظروف القطرية، يقترح إتباع عملية موحدة تتضمن سلسلة من الخطوات (على النحو المبين أدناه) ليتيسر في وقت لاحق تجميع التقارير القطرية.

١–١ عرض عام لنظم الإنتاج الحيواني في البلد وما يتصل بها من تنوع بيولوجي حيواني

٤٤ ينبغي قبل معالجة الجوانب المتعلقة بصيانة واستخدام الموارد الوراثية الحيوانية، إجراء استعراض للصورة العامة لقطاع الإنتاج الحيواني في البلد. وينبغي أن يغطي هذا العرض العام:

- تنوع أنماط الإنتاج والتصنيع والاستهلاك والاستخدام السائدة في البلد فيما يتعلق بالأنواع الحيوانية والمنتجات الحيوانية؛
- نظم الإنتاج المرتبطة بالنظم الإيكولوجية الزراعية المختلفة والظروف الاجتماعية والاقتصادية وما يتصل بذلك من تنوع سلالات وحيوانات المزرعة؛
- تنوع المنتجات الحيوانية والوظائف والخدمات الإيكولوجية التي تؤديها ودورها في الاقتصاد القومي.

١–٢ تقييم حالة صيانة التنوع البيولوجي لحيوانات المزرعة

٤٥ ينبغي أن تشمل هذه الخطوة:

- تحديد أنواع (ثدييات وطيور) وأنماط السلالات في البلد (المحلية المتأقلمة، والوافدة حديثا وأقاربها البرية) وحالتها (معرضة أو غير معرضة للخطر)؛
- تحليل حالة صيانتها في المواقع الطبيعية وخارج مواقعها الطبيعية، والتقنيات وممارسات الإدارة المستخدمة في هذا الغرض، وتقييم المنجزات والثغرات في الصيانة؛
- استعراض مدى التقدم في توصيف السلالات (مسوحات أساسية ومتطورة للسلالات، والتوصيف الوراثي الكمي الجزيئي، والتقييم) وتقييم المخاطر؛
- تقييم لتطور نظم المعلومات لأغراض صيانة السلالات واستخدامها وصلاتها.

إعداد التقارير القطرية للموارد الوراثية الحيوانية

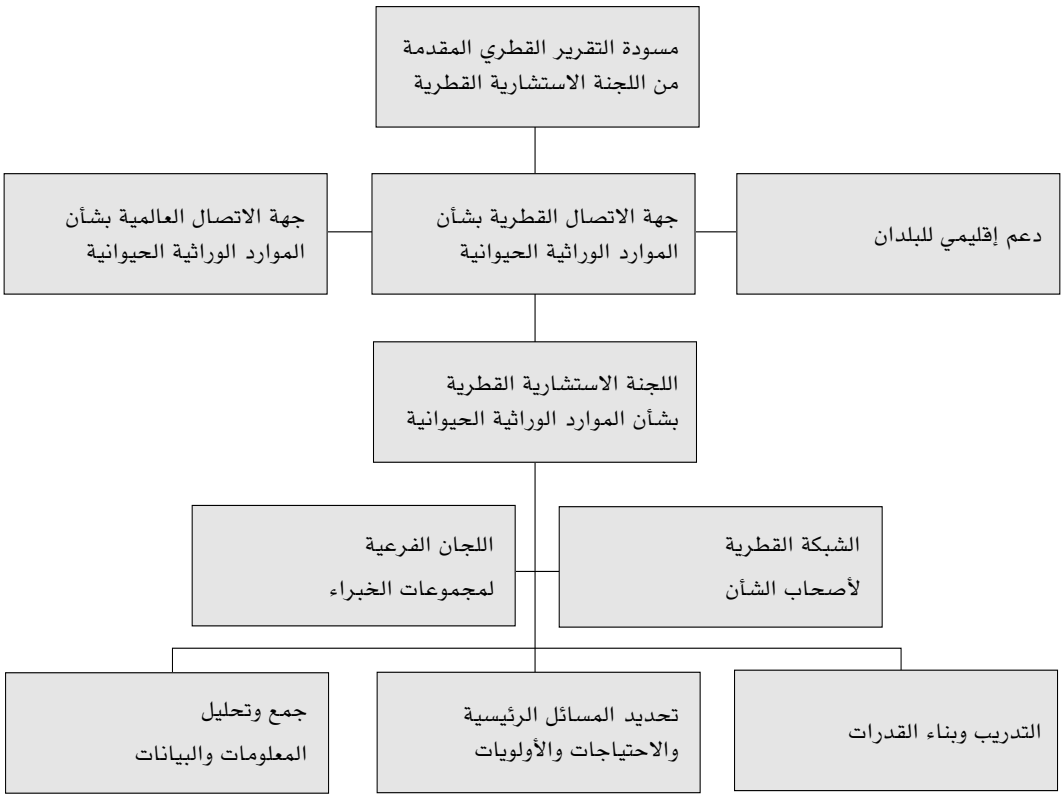

أين نحن؟

أين يجب أن نكون؟

كيف نصل إلى حيث يجب أن نكون؟

١–٣ تقييم حالة استخدام الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة

٤٦ ينبغي استعراض حالة استخدام السلالات بحسب الأنواع وأدائها وأهميتها ومساهمتها في الإنتاج الغذائي والخدمات الزراعية وغير ذلك من المساهمات، فضلا عن الاتجاهات في استخدام هذه السلالات. ويتعين فحص نظم التربية ذات الصلة والتقنيات المستخدمة فضلا عن حالة عملية التطور الوراثي هذه بحسب الأنواع وما يتصل بذلك من نشاطات بحثية وتقييم تطور نظم المعلومات لأغراض استخدام السلالات واستخدامها وصلاتها.

١–٤ تحديد الجوانب الرئيسية والمجالات الحرجة لصيانة الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها

٤٧ ينبغي أن توفر الخطوات المشار إليها أعلاه المعلومات والبيانات اللازمة من مختلف المصادر والمناطق في البلد. **ولا** ينبغي إدراج معظم المواد والبيانات المجمعة في التقرير بل تخزينها في نظام المعلومات لإجراء عمليات التقييم في الحاضر والمستقبل. وينبغي استنباط **العناصر الرئيسية** للتقييم من هذه المعلومات والبيانات والاحتفاظ بها وتلخيصها لإدراجها في التقرير القطري للتقييم العام لحالة الموارد الوراثية الحيوانية في البلد الذي يسلط الأضواء على المشكلات الرئيسية من الوضع الراهن. **كما يمكن إدراج البيانات الأساسية في شكل جداول في التقرير القطري.**

الجزء الثاني: تحليل الطلبات المتغيرة على الإنتاج الحيواني القطري وانعكاسات ذلك على السياسات والاستراتيجيات والبرامج القطرية ذات الصلة بالموارد الوراثية الحيوانية في المستقبل

٤٨ تشير الخطوط التوجيهية الواردة أدناه إلى إعداد **الجزء الثاني** من التقرير على النحو المشار إليه في الجزء الثالث – جيم.

وتقترح عملية من أربع خطوات (من ٢–١ إلى ٢–٤) لاستعراض وصياغة السياسات والاستراتيجيات والبرامج القطرية في مجال الموارد الوراثية الحيوانية. **ولا** يعني ذلك، مرة أخرى، أن من الضروري أن يقدم التقرير القطري جميع الاستنتاجات والنتائج الخاصة بكل خطوة في هذه العملية. بل ينبغي أن يوضح التقرير فقط المبررات التي أدت إلى التغييرات الهامة والمبادرات الجديدة، ويحدد أساسا الاتجاهات الرئيسية للسياسات والخطط القطرية لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية في المستقبل.

٢–١ استعراض السياسات والاستراتيجيات والبرامج وممارسات الإدارة السابقة (فيما يتعلق بالموارد الوراثية الحيوانية)

٤٩ ينبغي أن يكون الغرض من هذه الخطوة الأولى تحديد أسباب ما تحقق من نجاح وفشل في السابق في صيانة الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها وتنميتها والدروس المستفادة من ذلك. وعلى وجه الخصوص، ينبغي تحديد المنافع التي تحققت للمزارعين وطرق اقتسام هذه المنافع مع المستهلكين. وينبغي تحليل اقتصاديات طرق التربية في الماضي والحاضر واستخدام السلالات المحلية مقابل الوافدة من الأنواع الهامة في الأشكال المختلفة للإنتاج، كما ينبغي تقدير أساليب الإدارة وتأثيرها على التنوع البيولوجي الحيواني وعلى البيئة، والتغييرات في الاعتماد على مصادر الأعلاف، وتأثيرات هذه التغييرات على الموارد الوراثية الحيوانية في البلد.

٢–٢ تحليل طلبات واتجاهات المستقبل

٥٠ تتعرض الطلبات واتجاهات الإمدادات (النمط والنوعية والكمية) من المنتجات والخدمات المختلفة في البلد والأسواق العالمية لتغيرات نتيجة للتغيرات الموازية في أنماط السكان والظروف الاجتماعية والاقتصادية، وطلبات المستهلكين والمعوقات (مثل معايير الصحة والبيئة ومصادر الأعلاف والمستلزمات الأخرى) والفرص (مثل التكنولوجيات الجديدة في الإنتاج والتصنيع). ولذا فإن قطاع الإنتاج الحيواني يتطور بسرعة ويحتاج إلى تحليل أساسي لاستمرار سلامة النظم الحالية للإنتاج فيما يتعلق بمكان ودور الموارد الوراثية الحيوانية في هذه النظم. وبغية تيسير هذا التحليل، ستزود المنظمة البلدان، من خلال نظام معلومات الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة، بالمواد والبيانات ذات الصلة مثل الإحصاءات والنشرات الخاصة، والدراسات المنظورية الأخيرة عن القطاع الحيواني التي أعدتها المنظمة وغيرها من المنظمات. وسوف توفر المشاورات والاتصالات الإقليمية الفرص لتوسيع نطاق هذا التحليل الخاص بالطلبات والاتجاهات في القطاع الحيواني في البلد في المستقبل، وإجراء استعراض أساسي للسياسات ونظم الإنتاج السابقة فيما يتعلق بصيانة واستخدام (استخدام وتنمية) الموارد الوراثية الحيوانية. وينبغي، بصورة خاصة، عند وضع خطة عمل قطرية لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية، استعراض هذه الخطة في ضوء هذا التحليل.

٢–٣ مناقشة الاستراتيجيات البديلة في مجالات صيانة واستخدام وتنمية الموارد الوراثية الحيوانية

٥١ يوفر تحليل الاتجاهات المقبلة في قطاع الإنتاج الحيواني الأساس لتحديد السبل المختلفة في قطاع حيوانات المزرعة التي يمكن من خلالها مواجهة الطلبات المتغيرة والتحديات الجديدة ودراسة الطرق والدرجات المختلفة لصيانة واستخدام الموارد الوراثية الحيوانية في البيئات القطرية. وينبغي مناقشة مزايا ومثالب الاستراتيجيات البديلة (المنافع التي تعود على المجتمعات الزراعية والمستهلكين وطرق اقتسام هذه الفوائد، ودور القطاعين العام والخاص) فضلا عن المزايا النسبية للأنواع والسلالات المختلفة وطرق التربية المرتبطة بنظم الإنتاج المختلفة لتلبية الطلبات في المستقبل. وينبغي اتباع منظور طويل الأجل في هذه العملية بما في ذلك دراسة التوقعات والقضايا الناشئة عن استحداث واستخدام التكنولوجيات الحيوية الجزيئية والإنتاجية وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات التي تتطور بسرعة.

٢-٤ تحديد السياسات والاستراتيجيات وخطط الإدارة الخاصة بصيانة الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها وتنميتها في المستقبل

٥٢ ينبغي أن تكون حصيلة العملية المشار إليها أعلاه هي استعراض، وحيثما يكون ضروريا، بلورة و/أو إعادة صياغة المنهج القطري إزاء صيانة الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها وتنميتها وطرق ذلك في البلد المعني، مع تحديد اتجاهات إدارتها المستدامة في المستقبل. وينبغي للجنة الاستشارية القطرية أن تضطلع بدور رئيسي في الترويج لهذه العملية بالتعاون مع مختلف المساهمين وغيرهم من أصحاب الشأن المشاركين في عملية إعداد التقرير القطري. وقد يتطلب الأمر الاستعانة بخبراء من المصادر الداخلية والخارجية لتقديم المشورة. وينبغي للجنة الاستشارية القطرية أيضا أن تضمن توافر التوجيهات العامة المتعلقة بالسياسات من جانب الحكومة. وقد توفر المشاورات الإقليمية التي تقررها اللجنة الاستشارية الفرص لمناقشة السياسات والاستراتيجيات وتحديد المتطلبات والفرص المشتركة للتعاون.

٥٣ وينبغي للعناصر الخاصة بالاستراتيجية القطرية التي تنشأ عن العملية المشار إليها أعلاه أن تعكس، بصورة عامة، وحسب مقتضى الحال، تلك العناصر عن الاستراتيجية العالمية التي وضعت تحت إشراف جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية، وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة مع توجهات نوعية لمعالجة بعض الأهداف والاحتياجات الخاصة بالبلد المعني. **وليس** على التقرير القطري أن يسرد مبررات ومضامين السياسات والاستراتيجيات وخطط الإدارة القطرية، بل عليه أن يسلط الأضواء على الجوانب التي تدعم احتياجات وفرص البلد للحصول على مزيد من التعاون الدولي، وخاصة في بعض المجالات مثل بناء القدرات، وتبادل المعلومات والمواد والبحوث، واستحداث التكنولوجيا ونقلها، والأطر التنظيمية.

الجزء الثالث: استعراض حالة القدرات القطرية وتقييم متطلبات بناء القدرات في المستقبل

٥٤ ينبغي إجراء تقييم القدرات القطرية في ضوء السياسات والاستراتيجيات وخطط الإدارة في المستقبل (على النحو المحدد في **الجزء الثاني**)، حيث يتعين أن تحدد البرامج القطرية في المستقبل والقدرات القطرية الحالية المتطلبات والفرص الخاصة ببناء القدرات. ولا تقترح أية خطوط توجيهية محددة إلا أن هذا المجال سوف يعالج خلال المشاورات الإقليمية. وينبغي للجنة الاستشارية القطرية أن تشرك الطائفة الكاملة من أصحاب الشأن المعنيين في كل من القطاع العام والقطاع الخاص في عملية تقييم القدرات القطرية.

٣-١ تقييم حالة القدرات القطرية

٥٥ **وينبغي إبقاء** المواد الوصفية وقائمة متطلبات بناء القدرات التي ستدرج في التقرير القطري **عند الحد الأدنى الضروري** لتقييم الأوضاع الحالية وتحديد الاحتياجات والفرص ذات الأولوية. **ويتعين إدراج المعلومات المفصلة الأخرى في نظام المعلومات القطري وفي نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة** واستخدامها في صياغة الطلبات النوعية لدعم جهود بناء القدرات القطرية.

٥٦ وقد تغطي العملية بعض أو كل النقاط التالية، بحسب ظروف البلد وأحواله:

- التركيب المؤسسي الحالي فيما يتعلق بالموارد الوراثية الحيوانية الذي يشمل القطاعين العام والخاص والمجتمع المحلي والمسائل المتصلة بذلك؛
- والعلاقات والصلات مع العناصر الأخرى في قطاع حيوانات المزرعة (المجتمعات الأصلية والمحلية والمنظمات المحلية والقطرية والدولية). واحتياجات الهيكل التنظيمي في المستقبل. واحتياجات وفرص التنمية المؤسسية؛
- الاحتياجات من الموارد البشرية وقوى العمل. الموظفون الحاليون. ومستوى التعليم والتدريب والخبرات. الاختناقات في تنمية الموارد البشرية؛
- البنية الأساسية والمعدات والتكنولوجيات المستخدمة (آخر المستحدثات). تقييم القدرات الحالية في ضوء الأداء الحالي واحتياجات المستقبل؛
- نظم المعلومات ومرافق الاتصالات؛
- مرافق التعليم والبحوث؛
- التشريعات والقواعد التي تؤثر في صيانة الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها وتنميتها واقتسام فوائدها/الوضع الحالي واحتياجات المستقبل؛
- التعاون الدولي وترتيبات التجارة في مجال الموارد الوراثية الحيوانية. الصلات التعاونية الحالية مع البلدان الأجنبية والمؤسسات القطرية/الدولية. تقييم الأنشطة والثغرات.

الجزء الرابع: تحديد الأولويات القطرية لصيانة الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها

٥٧ ينبغي أن ترتكز عملية ترتيب الأولويات في **الجزء الرابع** من التقرير على السياسات وتوجهات العمل القطرية في المستقبل (**الجزء الثاني**)، وتقييم متطلبات بناء القدرات (**الجزء الثالث**). وينبغي أن تتضمن عملية ترتيب الأولويات عدة مراحل من التشاور مع أصحاب الشأن على مستويات عديدة وفي مختلف القطاعات الفرعية ومجالات النشاط. والقائمة الواردة أدناه قائمة توضيحية وإشارية للأولويات المحتملة وكيفية تجميعها لإدراجها في التقرير القطري. وسوف تعتمد محتويات هذا الجزء بالطبع على أوضاع البلد وسياساته وأهدافه واستراتيجيته.

٤–١ الأولويات المشتركة على المستوى القطري

٥٨ قد تشمل هذه الأولويات على سبيل المثال:

- التنمية المؤسسية وبناء القدرات؛
- سد الثغرات في المعارف والمعلومات؛
- المحافظة على المعارف التقليدية واحترامها؛
- استثارة الوعي؛
- مراعاة نشاطات الموارد الوراثية الحيوانية في الاستراتيجية العامة للإنتاج الحيواني القطرية وبرامجها؛
- تركيز جهود الصيانة ودعمها (في المواقع الطبيعية وخارج المواقع الطبيعية)؛
- تركيز عملية استخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها وتعزيز هذه العملية؛
- تطوير السياسات والتشريعات والقواعد والإجراءات القطرية.

٤–٢ الأولويات القطرية بين الأنواع والسلالات الحيوانية والمناطق والمجتمعات الريفية في البلد

٥٩ قد تشمل هذه الأولويات، على سبيل المثال:

- احتياجات الصيانة في حالات الطوارئ (عمليات إنقاذ السلالات المعرضة للخطر)؛
- النشاطات الأساسية التي قد يكون لها تأثير كبير في الأجلين القصير والمتوسط (مثل توفير خدمات الدعم والحوافز للمجتمعات الريفية لتحقيق الإدارة المستدامة للسلالات المحلية)؛
- تقدير الاحتياجات اللازمة للصيانة والاستخدام المستدام في المدى الطويل، مثل قياس التنوع في الحيوانات المستأنسة، ودراسات التقييم، وعمليات التقييم المقارنة للسلالات، ووضع برامج التربية المستدامة (على مستويات المستلزمات المنخفضة والمتوسطة والعالية)، ووضع تقنيات الصيانة خارج مواقعها الطبيعية (الأنسجة البلازمية والجسدية وإنتاج الأنسجة) واستحداث طرق للتربية الكمية.

الجزء الخامس: وضع التوصيات الخاصة بتعزيز التعاون الدولي في مجال التنوع البيولوجي لحيوانات المزرعة

٥–١ التوصيات

٦٠ يمكن أن تشمل التوصيات الواردة في **الجزء الخامس** التعاون الثنائي والإقليمي والأقاليمي والعالمي. كما ينبغي أن تشمل تقييما للتعاون الجاري، وما يمكن أن يقدمه البلد وما يحتاجه لتعزيز هذا التعاون. ويوفر هذا الجزء أيضا وجهات نظر البلد وتوصياته بشأن الاستراتيجية العالمية. وتقدم القائمة التالية لأغراض التوضيح فقط:

- دعم جهود بناء القدرات القطرية.
- التعاون وتقاسم الأعباء والمنافع بصورة متساوية في عمليات الصيانة والتوصيف والتقييم، وفي التنمية الوراثية.
- التعاون في البحوث الأساسية وتطوير التكنولوجيا الحيوية الملائمة ونقلها.
- التعاون في تطوير نظم المعلومات وشبكات الاتصال.
- المبادئ والطرق الدولية لضمان عمليات النقل الدولي السليم، للمواد الوراثية الحيوانية وتخزينها والحصول عليها وتبادلها النزيه وتجارتها.
- تعبئة غرفة مقاصة/متابعة دولية وآلية أو آليات التمويل، الحالية أو الجديدة، لدعم النشاطات التعاونية في مجال الموارد الوراثية الحيوانية.

الجزء السادس: العناصر الأخرى التي يقترح إدراجها في التقرير القطري

٦–١ الطريقة التي أعد بها التقرير القطري

٦١ يقترح أن يشار بإيجاز في مقدمة التقرير، إلى الطريقة التي أعد بها التقرير وأن يشار إلى ملحق يتضمن قائمة بالمؤسسات والأشخاص الذين شاركوا في عملية الإعداد وعناوينهم وأرقام الفاكس والبريد الإلكتروني.

٦–٢ موجز تنفيذي

٦٢ وعلاوة على ذلك، يستحسن إدراج موجز تنفيذي يتضمن النتائج والتوصيات. فمن شأن ذلك أن يكفل تغطية الموجز لنتائج التقدير في المجالات الرئيسية الثلاثة، وهي: حالة التنوع، وحالة القدرات، وآخر المستحدثات. كما أنه يحدد الاحتياجات الضرورية وأولويات العمل.

٦–٣ الملاحق

٦٣ يمكن إضافة ملاحق للتقرير توفر معلومات هامة وخرائط وأشكال بيانية وإحصاءات قطرية ذات صلة، ومواد أخرى توضيحية تكمل ما أدرج في صلب التقرير وخاصة **الأجزاء الأول والثاني والثالث والرابع**، مع قائمة بالمراجع والمصادر الأخرى للمعلومات. ويمكن أيضا تجميع هذه المواد الإضافية في نموذج إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة للاستعانة بها في التوسع في تطوير قاعدة المعلومات القطرية لاستخدامها في تخطيط الأعمال والسياسات.

٦–٤ دراسات الحالة

٦٤ وقد تدرج أيضا بعض دراسات الحالة الموجزة (مثل قصص النجاح أو الحالات الحرجة) ذات الاهتمام العام في هذه الملاحق. ويمكن استخدامها في وقت لاحق في التوضيح (الإطارات) في **تقرير الحالة العالمي**. ويمكن إدراج بعض المخططات الموجزة عن أفكار المشروعات ذات الأولوية للتعاون الدولي ومتطلبات الطوارئ القطرية لاستكمال بعض التوصيات الواردة في **الجزء الخامس**.

٦-٥ المواد ذات الطابع السري

٦٥ ونظرا لأن التقرير سوف يقدم للمنظمة، ويتاح بصورة عامة، فينبغي **عدم** إدراج المواد ذات الطابع السري في التقرير. إذ يمكن الإعلان عن البيانات السرية للبلدان باستخدام قواعد بيانات نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة. وإذا أرادت الحكومة إبلاغ المنظمة بعض المعلومات السرية، فيقترح أن تقدم في رسالة إلى المدير العام (لرعاية مدير قسم الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان).

سادسا: ملاحظات ختامية واقتراحات هامة إضافية

٦٦ **الاتساق**: سوف تكون التقارير القطرية أكثر فائدة في إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم إذا اتبعت كلها إطارا وعملية متسقين على النحو المقترح في هذه الوثيقة حتى يمكن تيسير المقارنات والتجميع على المستويين الإقليمي والعالمي. ولكن رغم أن هذه الخطوط التوجيهية تقترح العناصر التي ينبغي معالجتها في التقارير القطرية، فإن هذه المقترحات لن تصلح كلها لجميع البلدان. **ويقترح بشدة ألا تتناول التقارير القطرية نقاطا ليس هناك شيء هام يكتب عنها لمجرد أن هذه النقاط وردت في الخطوط التوجيهية**. والخطوط التوجيهية لم تقدم في شكل استبيان عن عمد، وإنما كسلسلة من الخطوات لتغطية مجموعة من مجالات الموضوعات في عملية تقييم دينامية، مع صياغة السياسات وترتيب الأولويات. وقدمت الأسئلة، في سياق نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة كوسيلة للمعاونة في تشكيل استجابة البلد، والتشجيع على إجراء التحليل الدقيق والمبدع.

٦٧ **الطول**: يقترح أن يكون التقرير القطري موجزا قدر المستطاع. وينبغي **ألا** يتجاوز **٦٠ صفحة**. ويعتبر عدد **الصفحات من ٢٥ إلى ٣٠** الحجم الأمثل الموصى به لصلب التقرير دون الملاحق. فكلما كان التقرير قصيرا، زادت فعاليته، حيث سيسهل توزيعه وقراءته على نطاق واسع. ولا تقترح أية خطوط توجيهية لطول الأقسام الرئيسية للتقرير. إلا أن من المتوقع أن تكون من أقسام التقرير المتعلقة بحالة التنوع (**الجزء الأول**) وبحالة القدرات (**الجزء الثالث**) أطول بحكم الضرورة من الأقسام الأخرى.

٦٨ **الأسلوب**: لإبقاء التقرير ضمن حدود الطول الموصى بها، يتعين أن يكون الأسلوب مركزا ومباشرا ومحكما. ويتعين أن يكون – لتحقيق أقصى تأثير له – تحليليا وعمليا وواقعيا. وتقترح الخطوط التوجيهية الكثير من النقاط التي ينبغي معالجتها **قبل** تحديد ما سيتم وضعه على الورق. ولا يقترح أن يكون التقرير في شكل رد على جميع النقاط الواردة في الخطوط التوجيهية.

٦٩ **التغطية**: التقرير القطري جزء من مساهمة البلد في إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. ولذا عليه أن يحدد الأولويات القطرية واقتراحات البلد بشأن العمل الدولي. والمأمول أن تسهم العملية المبينة في الخطوط التوجيهية أعلاه في مساعدة البلدان المختلفة على بدء عملية الإدارة المستدامة لمواردها الوراثية الحيوانية، عن طريق تعزيز برامجها القطرية وتعاونها الدولي في هذا المجال، في الوقت الذي تساهم فيه في عمل تقدير دولي لهذا القطاع والنهوض بالعمل الدولي فيه.

٧٠ **الإطار الزمني**: الموعد النهائي لتقديم التقارير القطرية هو الثامن **والعشرين من فبراير/شباط ٢٠٠٢**. ومن الضروري تقديم جميع التقارير القطرية في ذلك التاريخ لضمان حصول كل تقرير قطري على الاهتمام الكافي في عملية إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. ولا ينبغي أن يؤدي وجود بعض الثغرات في التقرير القطري إلى تأخير تقديمه، حيث يمكن سد هذه الثغرات خلال عملية التشاور التفاعلية التي ستعقب ذلك بين المنسقين القطريين والإقليميين، وجهة الاتصال العالمية. فإذا لم تستطع البلدان تقديم تقاريرها في الموعد المذكور أعلاه، فالمرجو منها تقديم تقرير مبدئي عن النتائج التي توصلت إليها، للاستفادة منها في تحديد الأولويات العالمية للعمل في مجال الموارد الوراثية الحيوانية.

٧١ **المتابعة**: ينبغي عدم اعتبار استكمال وتقديم التقارير القطرية عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم هو آخر المطاف لهذه العملية، بل ينبغي النظر إليه على أنه بداية عملية أوسع نطاقا. فبغية ضمان استمرار مشاركة البلدان وأصحاب الشأن في وضع تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، وأهم من ذلك ضمان التنفيذ الفعال للأولويات الاستراتيجية التي تم تحديدها خلال إعداد التقرير القطري، من المقرر القيام بالنشاطات التالية:

- ستتضمن جهة الاتصال العالمية اشتراك جميع النقاط البؤرية القطرية وغيرها من الأشخاص الذين حددتهم البلدان والمنظمات الدولية ذات الصلة في المزيد من المشاورات طوال إعداد تقرير الحالة، بشأن القضايا التي ستظهر خلال إعداد هذا التقرير؛
- سيصدر تقرير مرحلي للأعمال ذات الأولوية الاستراتيجية في حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم، وتستعرضه جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية، وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وسوف يتضمن هذا التقرير الأولويات الاستراتيجية للعمل الفوري؛
- ستقيم جهة الاتصال العالمية وحدة مخصصة لنشاطات التقرير عن الحالة في العالم، تساعد أيضا في إعداد أعمال المتابعة والاستجابة المبكرة للأولويات الاستراتيجية الواردة في التقرير المؤقت للأعمال ذات الأولوية الاستراتيجية. ومن بين الأعمال التي ستقوم بها هذه الوحدة أيضا، المساعدة في تعبئة الموارد المالية الضرورية، والاضطلاع بالمساعدات الخاصة بإعداد المشروعات وبعثات صياغة المشروعات، وتوفير المساعدات الفنية، وتعبئة البحوث ذات الصلة والترويج لها، وتعزيز الوعي بأدوار وأهمية الموارد الوراثية الحيوانية في إطار وضع الاستراتيجية العالمية؛
- ستجهز جهة الاتصال العالمية تقارير عن موضوعات محددة لتستكمل بها العمل الذي يجرى على المستوى القطري، ولتقدم مدخلات محددة في إعداد أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم؛

- ستدعو جهة الاتصال العالمية المنظمات الدولية ذات الصلة إلى إعداد تقارير تساهم بها في إعداد أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم؛
- سيتواصل العمل في صياغة الاستراتيجية العالمية وتحديدها، بما في ذلك زيادة قدرات نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة الرامية إلى زيادة دعم النشاطات القطرية والعناصر الأخرى في الاستراتيجية العالمية؛
- ستدعم جهة الاتصال العالمية وتيسر شبكات الاتصال التي أنشئت بين النقاط البؤرية القطرية نتيجة لنشاطات إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم؛
- سوف تستخدم جهة الاتصال العالمية مجموعة من الوسائل لضمان إبقاء البلدان على علم بالتقدم المحرز في وضع التقرير المؤقت عن الأعمال ذات الأولوية الاستراتيجية، وأول تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم فضلا عن إبلاغ هذه البلدان بالأحداث الدولية الأخرى ذات الصلة بالموارد الوراثية الحيوانية.

٧٢ الاتصالات: ستتوافر طائفة واسعة من المعلومات على المستويين الإقليمي والعالمي عن عملية إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم والأشخاص الرئيسيين الذين يمكن الاتصال بهم داخل البلد (وضعتها جهة الاتصال القطرية). من خلال نموذج إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم في نظام التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة المرحلة الثالثة. وستتوافر المشورة التفاعلية من خلال هذا النظام مباشرة وعن طريق البريد الإلكتروني على عنوانه (dad-is@fao.org). وينبغي توجيه المراسلات إلى جهة الاتصال العالمية، على العناوين التالية:

The Secretary, State of the World's Animal Genetic Resources, Animal Production and Health Division, FAO, Viale delle Terme di Caracalla, 00100 Rome, Italy. Telephone: (39) 06 5705 2439, Fax: (39) 06 5705 3927, WWW: http://www.fao.org/dad-is/